



## متابعة (2)

### محاكمة القساوسة والناشط

#### مقدمة

في يوم الإثنين 29 أغسطس 2016 إنعقدت جلسة المحكمة بحضور المتهمين والشاكي والمتحري أمام القاضي/ د. أسامة محمد عبدالله بمحكمة الخرطوم وسط تحت إجراءات أمنية أكثر تشدداً بواسطة قوات من جهاز الأمن، شرطة المحاكم، شرطة النجدة والعمليات وشرطة السجون. لقد سمح لعدد محدود من رجال الكنيسة بحضور الجلسة ولكن لوحظ العدد المحدود للمقاعد مما يضطر البعض للوقوف طيلة فترة الجلسة. لقد إستعرض المتحري عبر بروجكتر بعض الصور زاعماً بأنها تخص المتهم الأول تحت إعتراض محامي الدفاع عن المتهم الأول. أثناء إستعراض المتحري للصور إنقطع التيار الكهربائي، عندها أعلن القاضي رفع الجلسة للأول من سبتمبر 2016 في تمام الساعة الثانية عشر ونصف ظهراً.

#### حيثيات الجلسة

بدأ القاضي/ د. أسامة محمد عبدالله بمحكمة الخرطوم وسط الجلسة بعرض المتحري المستشار/ عبدالرحمن أحمد عبدالرحمن لبعض الصور من خلال بروجكتر، تظهر المتهم الأول/ بيتر في مناطق سيطرة الجيش الشعبي لتحرير السودان – شمال كما تظهر مدرسة وكنيسة دمرت بواسطة القصف الجوي، وبحسب زعم المتحري هذه الصور وجدت في ذاكرة خارجية (external memory/ flash) تخص المتهم الأول وتم تصويرها في العام 2012 خلال تواجده بالمناطق المذكورة دون إذن من حكومة السودان. لقد تم العرض وسط حضور ممثل الإتهام، المتهمين وهيئة الدفاع عن المتهمين. أثناء العرض دار جدل بين محامي الدفاع عن المتهم الأول والقاضي، وذلك لإعتراض القاضي تحدث المحامي لموكله بالإنجليزية وأمره بأن يتحدث لموكله من خلال المترجم، عندها إعتراض المحامي قائلاً: إن الخصوصية بين المحامي وموكله حق لا يخص القاضي أو المترجم وهو لديه الحق في سؤال المتهم عن تعليقه علي الصور المعروضة. إنفض الحوار بوعد القاضي بأنه سيسمح لمحامي الدفاع بأن يعرض الصور عند تعليقه عليها.

#### ملاحظات

- أحضر المتهم الأول والثاني (بيتر وحسن) مقيدي الأيدي.
- سجلت الجلسة حضوراً أكبر عن الجلسة السابقة مع حضور لافت لرجال الكنيسة بأزيائهم الدينية.
- سجل حضور للبعثات الدبلوماسية كما الصحفيين.
- عدد أكبر للداعمين والناشطين تجمع تحت الكبري المقابل لمبني المحكمة.

#### توصيات/ مناشدة

لضمان سير المحاكمة طبقاً للمعايير الدولية:

- تتناشد HUDO إدارة المحكمة بضرورة السماح للجمهور بحضور الجلسات.



## HUDO Centre

---

- تناشد HUDO ممثلي السفارات الذين حضروا الجلسة بمداومة الحضور لضمان مراقبة تطابقها مع المعايير الدولية للعدالة.
- تناشد HUDO الناشطين والداعمين بالمداومة علي الحضور لمراقبة سير المحكمة.

إنتهي

لمزيد المعلومات الرجاء الكتابة إلي

[hudo2009@gmail.com](mailto:hudo2009@gmail.com)